تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 256 - 257

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ، الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

( البقرة : 256 - 257 )

شرح الكلمات:

لا إكراه في الدين : لا يكره المرء على الدخول في الدين، وإنما يعتنقه بإرادته واختياره.

الرشد : الهدى الموصل إلى الإسعاد والإكمال.

الغي : الضلال المفضي بالعبد إلى الشقاء والخسران.

بالطاغوت : كل ما صرف عن عبادة الله تعالى من إنسان أو شيطان أو غيرهما.

بالعروة الوثقى : لا إله إلا الله محمد رسول الله.

لا انفصام لها : لا تنفك ولا تنحل بحال من الأحوال.

الله ولي الذين آمنوا : متوليهم بحفظه ونصره وتوفيقه.

الظلمات : ظلمات الجهل والكفر.

النور: نور الإيمان والعلم.

أولياؤهم الطاغوت : المتولون لهم الشياطين الذين زينوا لهم عبادة الأوثان فأخرجوهم من الإيمان إلى الكفر ومن العلم إلى الجهل.